الله لا يؤخر نفسًا اذا جا اجلها ولكن اكلمه فيك فما
استطاع ان يفعل فعل ثم حمله ذلك الملك على جناحه
فوضعه عند مطلع الشمس ثم اتى ملك الموت فاخبره بذلك
فقال ليس ذاك الي ولكن ان احببت اعلمته متى يموت فنظر
في ديوانه فقال انك كلمتني في انسان ما اجده يموت الا
عند مطلع الشمس قال فانه هناك قال انطلق فما تجده الا ميتًا
روى هذا عن ابن عباس وكعب :: قال علماء السير
وكان ادريس قد اوصى قبل رفعه الى ولده متوشلخ وكان
ولد اصالحا وولد لمتوشلخ لملك وولد للملك نوح عليه السلام
وكان من الملوك في زمن ادريس طهمورث ملك الاقاليم
كلها ونفى الاشرار وهو اول من كتب بالفارسية واتخذ
الخيل والبغال والحمير والكلاب لحفظ المواشي واستمرت
احواله على الصلاح ثم ملك اخوه جمرشيد وتفسيره شيد
الشعاع سمي بذلك لانه كان وضيئا جميلا فملك الاقاليم
كلها وسار السيرة الجميلة وابتدع عمل السيوف والسلاح

وصنعة

٨

وصنعة القز وجعل الناس اربع طبقات طبقة مقاتلة وطبقة
فقهاء وطبقة كتابا وصناعا وحراثين وطبقة خدما
وعمل اربع خواتيم خاتما للحرب والشرط وكتب عليه
الاناة وخاتما للبريد وكتب عليه الوحا وخاتما للمظالم
وكتب عليه العدل فبقيت هذه الرسوم في ملوك الفرس الى
(حتى) ان جا الاسلام والزم من غلبه من اهل الفساد بالاعمال
الصعبة من قطع الصخور من معادنها والبنا وعمل الحمامات
واخرج من البحار والمعادن ما ينتفع به الناس من الذهب
والفضة والجواهر والادوية واحدث النوروز فجعله
عيدا ثم انه بطر وادعى الربوبية فسار اليه بيوراسب وهو
الضحاك بن الاهيوب فظفر به فنشره بمنشار وملك
الضحاك الف سنة وكان بين بدين البراهمة وبين
ادريس ونوح كانت الجاهلية الاولى قال الله عز وجل فيها
ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى :: فتفكروا اخواني
في اهل الفساد واهل الصلاح ودمير واهل الخسران

وخاتما للخراج وجباية الاموال وكتب عليه العمارة

Copyright © King Saud University